كلمة السيد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية

يسعى العراقُ ليشغل المساحةَ الدولية التي تليق به، مستندا إلى مبادئ دستوره وتاريخه و اسهاماته الحضاريه، وتطلعات أبنائه وتضحياتهم العظيمة.

إنّ شـــعباً خلاقاً مبدعاً، وبلداً يمتلك مقومات التقدم كلها لابد أن تكون دبلوماســـيته، وعمله على الصـعيد الخارجي، وعلاقاته مع المجتمع الدولي قوية ومتوازنة بما يساهم في تعزيز استقرارة ، وحفظ سيادته، وخلق فرص التنمية والازدهار لأبنائه ورعاياه.

إنّ العراق، وقد انطلقت منه أوّل معاهدة دبلوماســـية في التاريخ بحدود 3100 ق.م، لحريٌّ به أن يكون قائدا في ركب المجتمع الدولي، وأن يحتل مكانته المتميزة على الســـاحة الدولية، وأن تربطه أفضل العلاقات مع دول جواره وإقليمه والعالم بما يضمن سلامته وأمنه ومصالح شعبه العليا.

إن العراقَ يلتزم بمبادئ دستوره في احترام سيادة الدول، وعدم التدخل في شؤنها، والتعامل على وفق المصالح المشتركة، وهو في الوقت ذاته يدافع بدبلوماسية قوية عن حقوق الانسان وكرامته، ويسعى لحماية حقوق رعاياه في الخارج وحفظ كرامتهم.

لقد صـــيغت هذه الاســـتراتيجية لتكون ثابتة من حيث قواعدها، قابلة للتكيف مع أي متغير دولي من حيث آلياتُ عملها وتطبيقها، وبنت موادها على وفق فلسفة الحكومة في بناء علاقات خارجية متوازنة نافعة تتلاءم مع التغيرات المتســـارعة في العالم، وتضـــع باعتبارها، كجوهر ثابت، المصـــالح العليا للعراق وخدمة رعاياه في الخارج. ومن أجل ضـــمان عوامل النجاح مســـتقبلاً في عمل الدبلوماســـية العراقية، وتنفيذ البرامج والخطط الحكومية على وفق تخطيط محكم لتعزيز العلاقات مع دول العالم، كان لابد من توسـيع تمثيلها الدبلوماسـي في قارات العالم، والانفتاح المثمر على دول أفريقيا وأمريكا اللاتينية وجنوب شـرق آسـيا، آخذة بالاعتبار أهمية الدبلوماسـية الشـعبية بمختلف مجالاتها الثقافية والسـياحية والرياضـية ليكون للعراق خريطة وجود دبلوماسـي فاعل يعود بالنفع على أبنائه ومسـتقبل أجياله.

لقد صاغت وزارتنا أستراتيجتها للاعوام (2023–2026) مستندةً الى المنهاج الوزاري لحكومة رئيس مجلس الوزراء السـيد محمد شـياع السـوداني، والجزء المتعلق بعمل وزراتنا المتمثل بتعزيز علاقات العراق الثنائية **مع الدول على أساس مبدأ الاحترام المتبادل والمصالح المشتركة، إعتماد مبدأ عدم السماح بأن يكون العراق ممراً أو مقراً للاعتداء على الدول الأخرى، حماية حقوق الانسان العراقي، وحفظ كرامته خارج العراق، كما في الداخل، وتكثيف العمل الدبلوماســـي مع الدول لتســـهيل منح تأشـــيرات الدخول للعراقيين وان يكون للجواز العراقي هيبته واحترامه في دول العالم**، ومن الجدير

بالذكر إننا نضـــع في اعتبارنا أهمية العلاقات الاقتصـــادية مع دول العالم والاســتثمار الأمثل للطاقة والنفط والغاز، والدخول في شـــراكات اقتصـــادية فاعلة، وتعزيز وجود العراق في منظمة أوبك. كما تناولت الاســـتراتيجية **تفعيل حضـــور العراق في المنظمات العربية والإقليمية والدولية** ضـــمن مبدأ التمســـك بســـيادة القانون وتعزيزها على المســـتوى الدولي على وفق مبادئ الأمم المتحدة، وأكدت الاســتراتيجية على **تعزيز حضــور العراق الفاعل في دعم قضــايا حقوق الانســان** على المســتويين الإقليمي والدولي. ووضــعت هذه الاســتراتيجية بالغ الاهتمام **بالرعايا العراقيين في الخارج وتحســين الخدمات القنصلية**، والذي أولى له السيد رئيس مجلس الوزراء ضمن برنامجه الحكومي أهمية بالغة، لذا كان ضرورياً علينا ان نصيغ إجراءات لتحقيق هذا الهدف.

إن النجاح المأمول في تحقيق أهداف هذه الاستراتيجية سيكون له، من دون أدنى شك، انعكاسه الإيجابي الكبير على مساعي الحكومة العراقية ووزارة الخارجية لضمان وجود دبلوماسية فاعلة ومنتجة، وشغل مكانة العراق التي يستحقها في العالم.

نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية

د. فؤاد حسين

أولويات الحكومة وأهداف البرنامج الحكومي

عملت الوزارة على مراجعة وصياغة اهداف البرنامج الحكومي بما يتواءم والمبادئ التوجيهية لأولويات عمل الحكومة للأعوام 2023-2025 المستقاة من توجيهات السيد رئيس الوزراء والتي تتماشى مع رؤية العراق عام 2025.

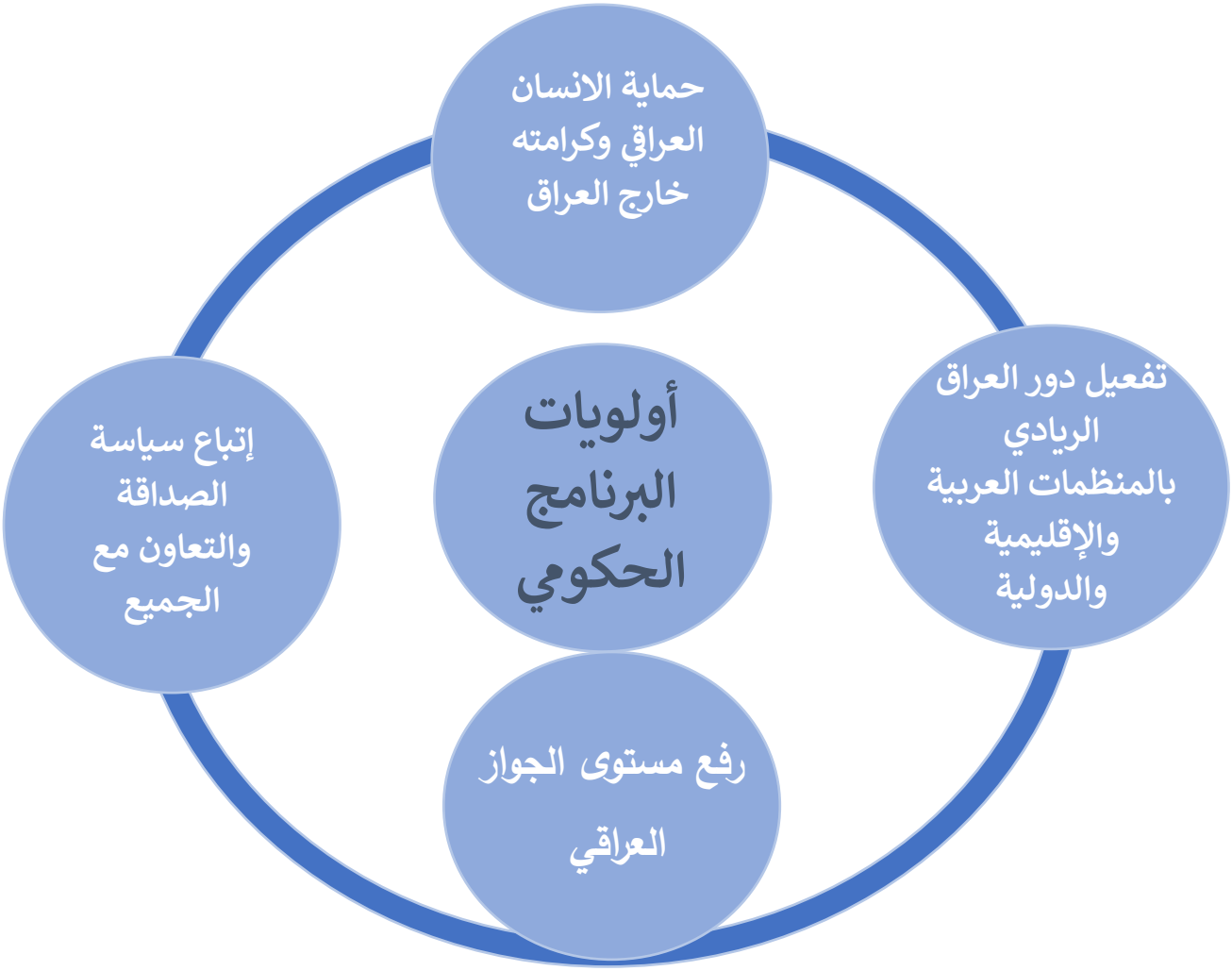

أولويات الخطة الاستراتيجية لوزارة الخارجية العراقية

تتمثل أولويات وزارة الخارجية العراقية من خلال الاعتماد على بنود البرنامج الحكومي لسنة 2023–2025، على المحاور التالية:

أولاً: حفظ سيادة العراق، وتعزيز أمنه، وإستقراره

ثانياً: قضايا المياه والتغيرات المناخية

ثالثاً: العلاقات العربية والإقليمية

رابعاً: العلاقات الثنائية

أ. العلاقات مع الأعضاء الدائمين في مجلس الأمن

ب. العلاقات مع الدول الصناعية

ج. العلاقات مع بقية دول العالم

خامساً: العلاقات متعددة الاطراف

سادساً: الرعايا العراقيون في الخارج، والخدمات

سابعاً: حقوق الانسان

ثامناً: التطوير الاداري والمالي والهندسي